

حل لغز «السفاح زودياك» بعد 51 عاماً.. قتل 37 شخصاً



إعداد: مصطفى الزعبي

كشف مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، أن مبرمج الكمبيوتر يارل فان إيك وعالم الرياضيات كما أطلق عليهما استطاعوا فك «الرسالة المشفرة 340» للقاتل المسمى زودياك، والمملوءة بالأحرف والأرقام والرموز التي أرسلت إلى صحيفة سان فرانسيسكو كرونكل في نوفمبر 1969 (قبل 51 عاماً) من قبل قاتل لم يذكر اسمه في الرسالة. وقال فيها: «أتمنى أن تستمتعوا وتكونوا سعداء أثناء محاولة الإمساك بي، وأنا لست خائفاً من الإعدام، ولست خائفاً من غرفة الغاز؛ لأنها سترسلني إلى الجنة في وقت قريب؛ لأن لدي الآن ما يكفي من الأعمال لأقوم بها

وكان القاتل الغامض الذي سخر من السلطات بإرسال رسائل وألغاز حول الجرائم التي ارتكبتها، يستهدف الأزواج الشباب، ومن ضمن ما جاء في الرسائل التي تم حلها سابقاً: «أنا أحب القتل». وقالت الشرطة الأمريكية في وصف للقاتل في 13 أكتوبر/تشرين الأول 1969: «إنه رجل يبلغ طوله 1.75 متر، وعمره ما بين 35 و45 عاماً ويرتدي نظارات». وكان القاتل قد أربح مجتمعات متعددة في ولاية كاليفورنيا وقتل 37 شخصاً على حد وصفه. وأحاط

«السفاح زودياك» نفسه بالغموض بعدما ارتكب 5 جرائم قتل بين عامي 1968 و1969، لم تتمكن السلطات من حلها. واشتهر القاتل المتسلسل بكتابه لرسائل ضمت شيفرات ورموزاً غامضة للشرطة ووسائل الإعلام المحلية حتى سنة 1974، كما ضمّن في إحدى رسائله قطعة من ملابس إحدى الضحايا، وادعى أنه قتل 37 شخصاً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024